

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال

- (فَإِنَّكُمْ وَعَطَاءَ الرَّهَّانِ ... إِذْ جَرَّتِ الْحَرْبُ خَطْبًا جَلِيلًا) .
(كَثَوْبِ ابْنِ بَيْضٍ وَقَاهُمْ بِهِ ... فَسَدَّ عَلَى السَّالِكِينَ السَّبِيلَا) .
أراد أنه وضع الأتاوة التي كانت عليه في ثوب ووضعها على طريق لقمان فأخذه لقمان وانصرف .
قال أبو عبيد : من أمثالهم في الحاجة يعوق دونها عائق (أَخْلَفَ رُوَيْدِيًا مَظْنَهُ) .
ع : المطن والمطنة : المعلم الذي كان يعلمه وهذا من الطن الذي هو اليقين لأن الطن من الأضداد يكون الشك ويكون اليقين .
قال دريد بن الصمة :
(فَقُلِّتْ لَهُمْ طُنُّوْا بِأَلْفَيْ مُدَجَّجٍ ... سَرَاتُهُمْ فِي الْفَارِسِيِّ الْمَسْرُودِ) .
أي أيقنوا . 147 باب اليأس من الحاجة والرجوع عنها بالخيبة .
قال أبو عبيد : من أمثالهم في ذلك : (أَسَائِرُ الْيَوْمِ وَقَدْ زَالَ الطُّهُرُ) يقول :
أتطمع فيما بعد وقد بان لك اليأس